

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (فهذا يقتضي أن هذه الكلمات أفضل من غيرها فان جعل التسبيح نوعا واحدا ف (سبحان الله) أفضل بهذا الحديث . وأيضا فقله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! أمر بتسبيح ربه ليس أمرا بصيغة معينة فاذا قال (سبحان الله وبحمده) (سبحانك اللهم وبحمدك فقد سبح ربه الأعلى والعظيم واسمه (الله)) يتناول معاني سائر الأسماء بطريق التضمن وإن كان التصريح بالعلو والعظمة ليس هو فيه ففي اسمه (الله) التصريح بالالهية واسمه (الله) أعظم من اسمه (الرب) وفي مسلم عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أصطفى الله لملائكته أو لعباده (سبحان الله وبحمده) .

فالقيام فيه التحميد (و) في الاعتدال من الركوع وفي الركوع والسجود التسبيح وفي الانتقال التكبير وفي القعود التشهد وفيه التوحيد فصارت الأنواع الأربعة في الصلاة